ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

Mechanisms of activating the teacher's role in moral values development among students of Industrial Secondary Education

PHD. Ahmed Mohamed Saad
Department of Foundation of Education. Faculty of Women for Arts, Science & Education .Ain Shams University – Egypt.
Bedition717@gmail.com
Assoc.Prof. Afaf Mohamed Saad
Associate Prof. of Foundation of Education - Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University – Egypt.
Dr. Azza Ali Ayyad
Lecturer of Foundation of Education. Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University – Egypt.
azza.ayad@women.asu.edu.eg

Article Arabic
Receive Date :16 May 2023, Revise Date: 9 June 2023،
Accept Date: 13 June 2023.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.210863.1499
Volume 3 Issue 6 (2023) Pp.145- 179.

Abstract

The study aims to identify the extent to which the teacher plays his role in moral values development among Industrial Secondary Education students in Egypt, and to identify the theoretical frameworks for moral values. It also aims to identify the philosophy of Industrial Secondary Education in Egypt, and to form a set of mechanisms.The study includes scientific steps that help in displaying and developing positive moral values among students, which help in improving the behavior of students, especially students Industrial Secondary Education in Egypt. In the development of moral values through The Industrial Education System, especially Industrial Secondary Education in Egypt, and the development of a proposed strategy to activate the role of the teacher in the development of moral values, in line with the current reality, in order to form a set of mechanisms that enables the teacher to play his role in the development of moral values among students of Industrial Secondary Education.The study used the descriptive approach and the environmental analysis method (Swot), and the study concluded that there are some deficiencies in the teacher's performance of his role in moral values development.

Keywords: Suggested Mechanisms,The Teacher, Moral Values, Industrial Secondary Education.

آليات تفعيل دور المعلم في تنمية القيم الاخلاقية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي

أحمد محمد سعد
باحث دكتوراه- قسم أصول التربية
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
bedition717@gmail.com

أ.م.د/عفاف محمد سعيد
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

د/ عزة على عياد
مدرس بقسم أصول التربية
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
azza.ayad@women.asu.edu.eg

المستخلص.

تهدف الدراسة إلى التعرف علي مدي قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي في مصر، والتعرف علي الأطر النظرية للقيم الأخلاقية، كما تهدف الي التعرف علي فلسفة التعليم الثانوي الصناعي في مصر، ووضع مجموعة من الآليات. وتشتمل الدراسة على خطوات علمية تساعد في عرض وتنمية القيم الأخلاقية الايجابية لدى الطلاب والتي تساعد في تحسين سلوك الطلاب وبخاصة طلاب التعليم الثانوي الصناعي في مصر، ثم رصد واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي في مصر، والوقوف علي مواطن القوة والضعف في تنمية القيم الأخلاقية من خلال منظومة التعليم الفني، وبخاصة التعليم الثانوي الصناعي في مصر، ووضع استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية، بما يتناسب مع الواقع الحالي، وذلك من أجل تكوين مجموعة من الآليات التي تمكن المعلم من القيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واسلوب التحليل البيئي (Swot) وتوصلت الدراسة إلي نتائج مؤداها أن هناك بعض جوانب القصور في أداء المعلم لدوره في تنمية القيم الأخلاقية.

الكلمات المفتاحية: آليات مقترحة ،المعلم ،القيم الأخلاقية ، التعليم الثانوي الصناعي.

مقدمة

إن هذا العصر الذى نعيش فيه الآن يحمل أفاقًا جديدة تتسم بالعلم والمعرفة والثورة التكنولوجية والتغيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، كما تنحصر فيه النزعات القومية ضيقة الأفق وأصبحت القيم الاخلاقية فيه تمثل هدفًا مهمًا، مما يفرض على المجتمع تحديات مثل الإسهام في تكوين شخصية الفرد الجديد وعقله الذى يحتوي علي هذا القدر من التكنولوجيا والقدرة على التحكم فيها وبنائها، مع الاهتمام بالقيم التي يجب أن تكتسب من الطفولة، وأن يحقق التوازن بها بين الحداثة والتقليد.

ويعد الإنسان الكائن الفريد والوحيد الذي استخلفه الله جل جلاله في الأرض، فهو مادة التربية والأخلاق والقيم، فهو به وإليه ينظمها الإنسان، ويقوم عليها وينتفع بها بنو الإنسان، وقد خلقه الله سبحانه وتعالي وركبه في أحسن صورة، وميزه عن سائر المخلوقات الحية بأربع خصائص هي العقل، والوعي، والقدرة علي التعامل مع الأخرين، والقدرة علي التواصل مع غيره عن طريق اللغة، وهذه القدرات بالإمكان ان تنمو وتزدهر لكي تصبح قدرات بالقوة من خلال توفير مقتضياتها ومطالبها في الظهور والتحقق.

لكن الإنسان الذي كرمه خالقه سبحانه وتعالي جاء ليثبت أنه وإن كان مؤهلًا لهذا الاستحلاف بفطرته وخصائص خلقه فإنه بأفعاله وسلوكه لم يصن الأمانة، ولم يكن صادقًا ولم يرتق لمستوي هذا التكريم، إذ تحول تعمير الكون– الذي هو غاية من غايات استحلافه وتكريمه وتميزه– في بعض الأحيان الي عبث بمعطيات الكون، وإتلاف وتدمير كل ما حوله وندرة التعاون مع الأخرين في حفظ النظام وأرثاء قواعد القيم الأخلاقية.

كما أن المؤسسات التربوية والتعليمية بكل مراحلها– وخاصة المرحلة الثانوية الصناعية– مطالبة بان تجعل من أهدافها الرئيسة تزويد المعلم والمتعلم بالمزيد من الحكمة والفهم والبصيرة بنوعية الاستجابات التي تصدر عنه، وبالاستجابات التي ينبغي أن تصدر عنه في مواجهة بعض السلوكيات التي تعود علي المجتمع بالتفكك، وإكسابه بعض القيم الأخلاقية التي تقود المجتمع إلي التقدم والتطور وتجعل الإنسان قادرًا علي الاستمرار في العطاء مما يوفر حياة طيبة له في حاضرة ومستقبله.

كما يعد التعليم الثانوي الفني مرحلة لها أهمية وخصوصية، وطبيعة خاصة يستمدها من قدرته على تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل، حيث يساعد الفرد على اكتشاف وإطلاق طاقات وقدرات طلابه، وتنمية ميولهم، واتجاهاتهم، ورغباتهم من خلال اختلاف تخصصاتهم (زراعي، صناعي، تجاري) وبالتالي تتحقق المعادلة المطلوبة، ويتم الوفاء باحتياجات المجتمع من الخريجين المعدين، والمؤهلين، تأهيلا فعّالاً، والتعليم

الصناعي جزء من منظومة التعليم الثانوي الفني الذي يرتبط بمفاهيم الوحدة الكونية، والمعلوماتية، والعولمة، وهو ليس بمنأى عن المشكلات التي يعاني منها التعليم العام بصفة عامة، والتعليم الفني بصفة خاصة، بل مشكلات التعليم الصناعي تزداد سوءً عن مشكلات التعليم العام والتخصصات الأخرى من التعليم الفني، لأسباب كثيرة منها عدم مسايرة هذا النوع من التعليم لما يفرضه عصر التكنولوجيا والمعلومات وضعف الاستثمارات الموجهة له، وعدم تبني فكرة تحسين أداء المدرسة الثانوية الفنية، وعدم وجود كفاءات تدريبية بين المعلمين فضلاً عن النظرة المتدنية لأفراد المجتمع على مختلف مستوياتهم لهذا النوع من التعليم[1]

وبالتالي تنبع مشكلة الدراسة من خلال احتياج الفرد والمجتمع أن تصبح التربية على القيم الأخلاقية جزءًا لا يتجزأ من كل المواد الدراسية في سياق استراتيجية تسهم في تقديم مشروع متكامل ورؤية ورسالة واضحتين للمؤسسات التعليمية حتي تكتمل رسالتها فتخرج المتعلم المتوازن الماهر المتقن صاحب الهوية والانتماء والقادر على التطور الذاتي والذي يحمل منظومة من القيم الأخلاقية التي تساعده على بناء جيل يساهم في بناء مستقبل المجتمع مهنيًا وفكريًا وعلميًا.

لذا في ضوء ما سبق تظهر الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، لكي نحاول التعرف على بعض المؤشرات التي تساعد بشكل أو بآخر في إلقاء الضوء على بعض القيم الأخلاقية ذات الأولوية لدي الطلاب وخاصة طلاب التعليم الثانوي الفني، ونحاول وضع آليات مقترحة متكاملة للتربية على القيم الأخلاقية في المدارس الثانوية الفنية، لتنمية القيم الإيجابية لدي الطلاب.

مشكلة البحث وأسئلته:

نبعت مشكلة الدراسة من واقع عمل الباحث مدرسًا، وبأخذ آراء بعض المعلمين والخبراء ببعض مدارس التعليم الثانوي الصناعي من خلال عمل مقابلات شخصية ومناقشتهم حول ظاهرة تدني المستوى الأخلاقي والسلوكي بين الطلاب، حيث أكدوا على أن هذه المدارس بها أعداد كبيرة من الطلاب يعانون من بعض الانحرافات الأخلاقية والسلوكية، مثل العنف وتعاطي المخدرات، واستخدام الألفاظ البذيئة والتعدي على بعض المعلمين والمعلمات بالضرب والسب، وعدم التركيز في طلب العلم، وتحطيم وإتلاف مرافق المدرسة، والكثير من الانحرافات السلوكية الأخرى، ومع كل ذلك فلديهم القابلية لمحاولة التغير إلى الأفضل

(1) فاطمة فاروق الشرقاوي: حقوق المتعلم في التعليم الثانوي التجاري في ضوء تطبيق نموذج الجودة الاسكتلندي، المؤتمر العالمي الحادي عشر، **التربية وحقوق الإنسان في الفترة من 7-8، مايو 2007**/، كلية التربية جامعة طنطا، ص 213.

كما أن الجهود الموجهة نحو التعليم وخاصة التعليم الفني، من أجل الارتقاء به وتنمية القيم الإيجابية لدي أفراده من خلال تزويد الطلاب ببعض الاستراتيجيات التي تكسب الطالب قيم اخلاقية يحتاج اليها المجتمع، غير كافية لتزويد المجتمع بجيل يواجه هذه المشكلات التي تعوق تنمية هذه القيم. وتتعرض المؤسسات التعليمية في مجتمعاتنا لأخطار شتي بفعل عوامل متعددة يأتي في مقدمتها السلوك الخاطئ للإنسان الذي يعد عاملا فاعلا ورئيسا في المجتمع.

كما أن انحطاط الأخلاق والقيم والانحراف السلوكي بين الطلاب وخصوصاً المراهقين منهم ترجع إلى طبيعة المناهج التعليمية التي يدرسها الطلاب وعدم وضوح فلسفتها، بالإضافة إلى اهتمامها بالنواحي المعرفية بكثرة، وإهمال الجوانب الأخلاقية، والسلوكية، والاجتماعية، والوجدانية، والقيمية، ومن أهم هذه المشكلات التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية الفنية، والتي تكون عائقًا في تكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه هي سلوكيات المعلم القائمة على العنف والشدة، مثل القسوة، والشراسة، والضرب وإثارة سخرية بقية أعضاء الفصل الدراسي من الطالب المخطئ ومنها أيضاً عدم ترك الحرية للطالب لاختيار نوع التعليم أو نوع التخصص[1]

وهذا ما أكدته دراسة (إيناس محمد) في دراستها أن هناك مشكلات في التعليم الصناعي، مثل تعاطي المخدرات التي وجدتها أكثر انتشارًا بين الطلاب في مدارس التعليم الفني الصناعي، إذا ما قورنوا بغيرهم من طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري والزراعي[2]

وقد أكدت دراسة (طه محمد)أن أهم المشكلات التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية الفنية، والتي تكون عائقًا في تكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، هي سلوكيات المعلم القائمة على العنف والشدة، والقسوة والشراسة والضرب، وإثارة سخرية بقية أعضاء الفصل من الطالب المخطئ[3]

كما أظهرت دراسة (علي مسعود) أن العالم يعيش أزمة أخلاقية، رغم وجود الكثير من الأفراد داخل المجتمع الذين يمتلكون القيم الأخلاقية السامية والأخلاق الفاضلة، إلا أن الشاذين في أخلاقهم يطغون عليهم، وأن سبب اهتزاز القيم الأخلاقية هو طغيان المادة على القيم والمبادئ الفاضلة، مما أثر على العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تعتمد على السلوك النابع من القيم والمبادئ الأخلاقية الفاضلة[4]

([1])طه محمد على: الالتزام الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية والعوامل المؤثرة فيه، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الازهر، 1994م، ص 100.

([2]) ايناس محمد عبد الناصر: دور التعليم الثانوي في مواجهة مشكلات المخدرات دراسة ميدانية على محافظة اسيوط، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة اسيوط 1994م، ص 158

([3])طه محمد على: مرجع سابق، ص 100

([4])على مسعود احمد: مرجع سابق، ص 8.

وعلى ضوء ما سبق يطرح البحث السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تفعيل دور المعلم في تنمية القيم الاخلاقية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما الأطر النظرية للقيم الأخلاقية ودور المعلم في تنميتها؟

2- ما ملامح التعليم الثانوي الصناعي في مصر؟

3- ما واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي؟

4- ما أليات تفعيل دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

1- تعرف الاطر النظرية للقيم الأخلاقية

2- الوقوف علي ملامح التعليم الثانوي الصناعي في مصر

3- التعرف على مدي قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي.

4- وضع مجموعة من الآليات لتفعيل دور المعلم في تنمية القيم الاخلاقية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1- أن هناك حتمية لتنمية القيم الأخلاقية لدي الطلاب في الوقت الحاضر لإعداد الإنسان الذي يسلك سلوكًا راشدًا.

2- تعالج موضوعًا غاية في الأهمية، إذ يتعلق بكيفية تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب المرحلة الثانوية الصناعية، وهذا الامر لا يمكن إنجازه إلا إذا تعلم هؤلاء الطلاب أهم القيم الأخلاقية ليكونوا متحضرين في ما يصدر عنهم من سلوكيات تجاه مجتمعهم.

3- تتناول مرحلة تعليمية من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم، وهي المرحلة الثانوية والتي تقابل مرحلة المراهقة التي لها طبيعتها وخصائصها في حياة الفرد، كما أنها مرحلة تكوين المفاهيم والقيم، ومن خلال التربية والتعليم- وبخاصة المدرسة الثانوية الصناعية- يمكن تنميتهم عقليًا وجسديًا، ونفسيًا، بشكل متوازن يسهم في زيادة وعيهم بالقيم الأخلاقية.

4- محاولة الكشف عن دور المعلم في إعداد الإنسان الذي يتمتع بالقيم الأخلاقية التي تساعد في تقدم المجتمع الذي يعيش فيه.

5- قد يفيد البحث واضعي السياسات و متخذي القرارات في الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب المرحلة الثانوية الصناعية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على مجموعة من القيم الأخلاقية (الصدق، الإيمان، التعاون، النظام) التي ينبغي للمعلم أن ينميها طبقًا لدوره المنوط به نحو طلاب التعليم الفني الصناعي في بعض المدارس الحكومية المصرية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، وهو منهج يقوم على وصف دقيق للظاهرة، ويعتمد على ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبوبيها وإنما يمضي الى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من تفسير هذه البيانات كما أن في البحث الوصفي نستخدم أساليب القياس والتصنيف والتفسير، والمهم أنه ليس مجرد وصف لما هو كائن أو ما هو حادث فالجوهر هو المهم في البحث الوصفي، وأن عملية البحث لا تكتمل حتي تنظم هذه البيانات، وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة لمشكلة البحث المطروحة[1] كما استخدم الباحث اسلوب التحليل الرباعي SWOTوهو احد اساليب التخطيط الاستراتيجي الذي يساعد في تحليل البيئة الداخلية للتعرف على مواطن القوة ونقاط الضعف، ومسح البيئة الخارجية للتعرف على الفرص والتهديدات، وذلك في المدارس الحكومية المصرية من اجل استقراء نتائج التحليل للمساهمة في وضع استراتيجية مقترحة لتنمية القيم الاخلاقية لدي طلاب التعليم الفني الصناعي.

مصطلحات البحث:

حددت مصطلحات الدراسة فيما يلي:

الدور :Role

هو وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من المواصفات الشخصية والأنشطة التي تخضع لتقييم معياري إلي حد ما من قبل أولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبل الأخرين .

وهو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما، أو يحتل وضعًا اجتماعيًا معينًا.

(1)- حافظ فرج أحمد: مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، 2009م، ص 55

ويقصد بدور المعلم في هذه الدراسة الحالية: السلوك المتوقع من المعلم لاداء ما هو مطلوب منه في تنمية القيم الاخلاقية لدي طلاب التعليم الفني الصناعي.

القيم: Values

القيم في اللغة: من القيمة، وقيمة الشيء: قدره، وقيمة المتاع: ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر، وأمر قيِّم: مستقيم، الأمة القيِّمة: المستقيمة المعتدلة[1]

القيم في الاصطلاح: هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا، المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك[2].

وأيضاً هي مجموعة من الصفات الأخلاقية والسلوكية التي توجه سلوك الفرد والتي يمكن تقييمها باستخدام معايير القيم الخلقية المُسلَّم بها في المجتمع[3].

وتعرف بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية المرتبطة بمعاني واقعية الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المكتسبة من البيئة المحيطة به بشرط أن تنال قبولاً من المجتمع[4].

القيم الأخلاقية:Moral Values

يقصد بالقيم الأخلاقية أنها نسق من المعايير التفضيلية للسلوكيات المرغوبة شرعًا وعُرفًا، والتي يمكن للتربية نقلها وتنميتها عن طريق التنشئة الاجتماعية، والتفاعل في المواقف التعليمية والتي يتجسد عنهاممارسات لفظية وحركية مباشرة وغير مباشرة، يمكن وصفها بأنها ممارسات يبرز فيها الخلق الحسن[5]

وتعرف بأنها مجموعة من المعايير التي تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية لتنظم السلوك الإنساني، وللحكم عليه، ثابتة لحماية المقاصد الشرعية، محددة لاتجاهاته وميوله على نحو يحقق الغاية من وجوده [6]

([1]) ابراهيم أنيس وآخرون: **المعجم الوسيط**،ط2، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1979م، ص 768.

([2])السيد الشحات احمد: الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، د،ت، ص57.

([3])مني كمال عبد الله: دور مقررات التربية الدينية الإسلامية في نمو القيم الخلقية لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية والصناعية المهنية في مصر، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة اسيوط، 2006م، ص 12.

([4]) هاله حسني احمد: فاعلية برنامج الاطفال التليفزيونية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والجمالية والأخلاقية لمرحلة الطفولة المتأخرة، 9-12، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2011م، ص 4.

([5]) عبد الرحمن يحيي: دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2006م، ص 9.

([6]) على مسعود احمد: تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، مرجع سابق، ص14

وأيضاً هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي يحكم بها على السلوك الإنساني والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد والتي دعا الإسلام إلى الالتزام بها من خلال القرآن الكريم والسنة بقصد أحداث التوازن والرقي للفرد والمجتمع[1]

وتعرفها الدراسة الحالية"هي مجموعة من الصفات الأخلاقية والسلوكية التي توجه سلوك الفرد، ويمكن تنميتها أو اكتسابها من خلال المدرسة الثانوية الصناعية، التي يتم فيها بناء جوانب شخصية الفرد القادر على التفاعل الحق والتوافق مع أفراد مجتمعه مُبرزًا من خلالها الخلق الحسن"

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتم عرض الدراسات من الأقدم إلي الأحدث، واحتوى تحليل كل دراسة على التعرف على أهدافها، ومنهجها وأدواتها وعينتها وأهم نتائجها،ثم التعقيب عليها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

(1)- دراسة عبد الغني (2014): القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية[2]

هدفت الدراسة الكشف عن القيم الأخلاقية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي في الجزائر وتحديدها.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحديد المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن مجموعة القيم المستخرجة والتي أجريت عليها عملية التحليل(78) قيمة أخلاقية صريحة استبعدت باقي القيم، ويوجد قيم أخلاقية تكررت أكثر من غيرها، كالتعاون(26) تكرارًا والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(13) تكرارًا، وقد حظيت هاتان القيمتان بأعلى التكرارات والنسبة المئوية، بينما حظيت باقي القيم الأخلاقية بتكرارات متدنية وبخاصة قيمة بر الوالدين والأمانة وغيرها، أنهما لا يقلان شأنًا عن باقي القيم وهذا فيه عدم توازن في وضع الدروس المستهدفة لغرس القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب.

(2)- دراسة العازمي (2015): القيم الأخلاقية المتضمنة في مبحث التربية الإسلامية للصف السابع في دولة الكويت[3]

([1])-مرجع سابق ص 6

([2]) عبد الغني أحمد: القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية (دراسة تحليلية)، **رسالة ماجستير** ،جامعة الوادي، الجزائر،2014م

([3])عبد الله فالح العازمي: القيم الأخلاقية المتضمنة في مبحث التربية الإسلامية للصف السابع بدولة الكويت، **رسالة ماجستير**، ،كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية،2015م

هدفت الدراسة معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في مبحث التربية الإسلامية للصف السابع بدولة الكويت.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث قام الباحث بتصميم أداة لتحليل محتوى الكتاب، وتضمنت ثلاثة مجالات من القيم وهي (القيم الملزمة، والقيم التفضيلية، والقيم المثالية) وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب التربية الإسلامية تضمن (72) قيمة فرعية، وأن أعلى القيم الرئيسة تكرارًا في الكتاب كانت القيم التفضيلية، حيث بلغت تكراراتها (1156)مرة وبنسبة بلغت (61.29%) من مجموعات تكرارات القيم، تلتها القيم الإلزامية حيث بلغت تكراراتها (468) مرة وبنسبة بلغت(24.82%) من مجموع تكرارات القيم، أما أقل القيم الرئيسة تكرارًا فكانت القيم المثالية، حيث وردت (262) مرة في جميع وحدات الكتاب وبنسبة بلغت (13.89%).

(3)- دراسة سامية (2016):القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلميهم[1]

هدفت الدراسة التعرف على القيم الأخلاقية المتوفرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن ودرجة ممارسة الطلاب لها من وجهة نظر معلميهم.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي تضمن (36) قيمة من القيم الأخلاقية، وجاءت القيم الشخصية في المرتبة الأولى، والقيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، أما القيم الذاتية احتلت المرتبة الثالثة بينما احتلت القيم البيئية المرتبة الأخيرة، كما أكدت الدراسة أن ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية المنظمة في محتوى كتاب اللغة العربية جاءت بدرجة متوسطة.

(4)- دراسة أحمد الشراري (2017): درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن [2]

هدفت الدارسة الى الكشف عن درجة تضمن القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وذلك من خلال تحليل محتوي تلك الكتب، وتحقيقًا لأهداف الدراسة، طور الباحث أداة قياس وتحليل اشتملت على ست وثلاثين قيمة، وقد عرضت الأداة على لجنة من المحكمين المتخصصين للتأكد من دلالات صدقها، وتم تحديد الجملة والفكرة والمعني ووحدات التحليل، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر القيم الأخلاقية بدرجات متفاوتة في كتب التربية الوطنية لصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن.

([1]) سامية الشواورة: القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلميهم، **رسالة ماجستير**، ،جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن2016م.

([2]) أحمد الشراري: درجة تضمن القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) .

(5)-دراسة عيد صديق(2019): استراتيجية مقدمة لتنمية القيم الإيجابية لدى طلاب الشباب الجامعي في ضوء بعض التغيرات المعاصرة[1]

هدفت الدراسة الى التعرف علي الأسس النظرية للتربية على القيم الإيجابية في المنظومة التربوية وعلى رأسها الجامعات المصرية ومن ضمنها كليات التربية، وتقديم استراتيجية تربوية تتكون من خطوات عملية لتنمية وتقويم القيم الإيجابية في سلوك الطلاب بالمنظومة التربوية الجامعية ومن ضمنها كليات التربية، وتحديد منظومة القيم لدي طلاب كلية التربية، لأن هذه المنظومة يستمر تأثيرها عليهم بشكل كبير في مستقبل حياتهم، والوقوف على جوانب القوي والضعف في تنمية القيم من خلال منظومة الجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى:

أن القيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم الثقافية والقيم السياسية والقيم الجماعية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية وقيمة المشاركة وقيمة الحرية وقيمة التواصل الاجتماعي لها أهمية في حياة طلاب الجامعة.

(6) دراسة نازي محمد(2019): "بدائل مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية[2]

هدفت الدراسة التعرف على دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية، والبدائل المقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم التسامح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الي الاتي:

استجابات الطلاب، الطالبات(الريف/ الحضر)

رغم وجود فروق جوهرية، ودالة احصائيًا بين الطلاب، الطالبات في الريف والحضر لصالح الاناث في بعد التسامح العقائدي على المستوي الشخصي، الا انه لا توجد فروق جوهرية ودالة احصائيًا بين الطلاب، الطالبات في بعد التسامح في الراي والصفح والعفو.

- استجابات الطلاب، الطالبات وفق لمحل الإقامة(الريف/ الحضر)، لا توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات طلاب الريف ، والحضر.
- استجابات الطلاب، الطالبات المقيمين في المناطق الحضرية:

(1) عيد صديق محمد:استراتيجية مقترحة لتنمية القيم الايجابية لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض التغيرات المعاصرة،رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، 2019

(2) نازي محمد فتحي: بدائل مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية،2019م.

رغم عدم وجود فروق جوهرية بين استجابات الطلاب، الطالبات المقيمين في المناطق الحضرية في الأبعاد الأربعة الخاصة بالتسامح، إلا أن متوسط درجات الذكور في بعض المواقف الخاصة بالبعد الرابع المتمثل في التسامح على المستوي الشخصي أعلى من متوسط درجات الإناث.

- استجابات الطلاب، الطالبات المقيمين في المناطق الريفية:

رغم عدم وجود فروق جوهرية، دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في بعد التسامح في الرأي، الصفح إلا أن هناك فروق دالة احصائيًا بين الذكور والإناث لصالح الذكور في التسامح العقائدي، والتسامح على المستوي الشخصي.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أنها تناولت بعض الجوانب المتصلة بموضوع الدراسة الحالية الا أنها لا تغني عن الدراسة الحالية، لأن هذه الدراسة سوف تتناول التعليم الثانوي الصناعي، وتوضح تفعيل دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية، في العملية التعليمية ودورها في بناء الفرد الصالح الذي يساهم في بناء مجتمع صالح.

تعقيب على الدراسات السابقة:

فقد اهتمت دراسة سهيل (2001) بدور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية والكشف على أن هذه القيم تتأثر بالمتغيرات مثل الجنس، والسكن، والتخصص، كما ركزت دراسة عبد الرحمن(2006) على دور المعلم ومديري المدارس في تنمية القيم الخلقية وأيهما أكثر تأثيرًا على الطلاب، بينما حاولت دراسة فريال (2011) الكشف عن منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية، كما أوضحت دراسة عبد الحميد(2012) دور كلاً من التربية غير النظامية، والإعلام، ودار العبادة، والأسرة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب. كما هدفت دراسة عبد الكريم(2010) إلى الكشف عن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها، اما دراسة علي مسعود(2009) أوضحت طريقة الكشف عن مدى اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة لبعض القيم الأخلاقية من خلال معلميهم، وأوضحت دراسة عبد المجيد(2012) عن دور الإعلام التربوي في العملية التربوية ودوره في تنمية القيم الأخلاقية والكشف عن الدور الذي يقوم به في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع القيم الأخلاقية، ولكنها تختلف عنها من حيث الهدف؛ إذ أنها تحاول الكشف عن دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي، بينما الدراسات السابقة تناولت الموضوع في سياق ثقافي ومجتمعي مغاير للدراسة الحالية.

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تضع استراتيجية لتحسين دور المعلم في تنمية وغرس القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الصناعي، وأيضاً تحسين أداء دور المعلم والمدرسة في خدمة المجتمع. كما أن الدراسة الحالية قدمت استراتيجية مقترحة يمكن أن تسهم في تفعيل دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب وخدمة المجتمع.

كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي كأداة لتحقيق هدفها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيد مشكلة الدراسة، وفي الإسهام في بناء الإطار النظري بصفة عامة، وتناول مصطلحات الدراسة، فضلًا عن المنهجية العلمية التي اتبعتها الدراسات السابقة في تحقيق أهدافها.

خطوات الدراسة:

سار البحث وفقًا للخطوات التالية:

1- تحديد الإطار العام للبحث وتضمن: المقدمة، مشكلة الدراسة، أهدافها، أهميتها، حدودها، منهجها، وأداتها، مصطلحاتها، الدراسات السابقة، خطوات الدراسة.
2- تحديد الأطر النظرية للقيم الأخلاقية ودور المعلم في تنميتها.
3- فلسفة التعليم الثانوي الصناعي في مصر.
4- واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي.
5- الاستراتيجية المقترحة لتفعيل دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي.

الإطار النظري للبحث:

سيتناول الإطار النظري للبحث و فلسفة التعليم الثانوي الصناعي و الأطر النظرية القيم الأخلاقية ودور المعلم في تنميتها و آليات تطبيق الاستراتيجية.

أولًا: **التعليم الثانوي الصناعي في مصر:**

1- نشأة التعليم الثانوي الصناعي:

ترجع نشأة التعليم الثانوي الصناعي إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر، حيث نشأ التعليم الثانوي الصناعي في مصر قبل التعليم العام بزمن طويل وذلك ليخدم كل فئات المجتمع المصري المختلفة.[1] وفي عهد حكم محمد علي، والذي أُطلق عليه العصر الحديث للصناعة المصرية، حيث كان ينظر إلى التعليم الفني والمدرسة الصناعية على أنها من الوسائل المعينة في إنشاء المدينة الحديثة، والتي تقوم على العلوم التطبيقية الصناعية والعمل والإنتاج، وإعداد جيلٍ قادرٍ على العمل بالحكومة أو الجيش، كما تميز التعليم في هذا الوقت بالعسكرية والمركزية في إدارته.[2]

وقد استمر التعليم الصناعي بين الورشة والمدرسة، حيث أقيمت بعض الورش النموذجية الأميرية، كما تم إنشاء عدد من المدارس الصناعية الأخرى، ثم تحولت مدرسة العمليات الفنية الصناعية إلى مدرسة الفنون والصنائع فأصبحت بذلك تقوم بإعداد الكوادر الفنية الماهرة في مختلف الفنون والصناعات التي كانت سائدة في هذا الوقت عالميًا حتى عام 1880م[3].

وبعد ثورة 1952م انطلقت العديد من المشروعات الاقتصادية بهدف رفع مستوى المعيشة، مما دعا إلى إعداد قوى بشرية ماهرة مدربة تحتاجها المجالات الصناعية، وكانت وسيلة الدولة لتوفير هذه العمالة الماهرة هو التعليم الثانوي الصناعي، وبذلك تم إصدار القانون 22 لسنة 1956م؛ ليحدد المعالم الرئيسية له ويوضح أهمية التعليم الثانوي الصناعي.[4]

ومن أجل الارتقاء بهذا النوع من التعليم تم إصدار القانون 75 لسنة1970م.[5] والذي اختص بإعادة تنظيم التعليم الثانوي الصناعي وتجميع كل قوانينه في قانون واحد، كما أكدت القيادة السياسية وقتها على ضرورة الاستمرار في هذا التطوير حتى يتلاءم مع احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.[6]

وظل الاهتمام بالتعليم الثانوي الصناعي حتى يساير التطورات ويرتبط بحاجة الدولة من إعداد العمالة الفنية الماهرة، وقد حرصت الوزارة على الارتقاء بالمستوى الكيفي والكمي، حتى يساير التطورات العالمية ويمنح طلابه فرصة العمل في السوق المحلي أو الخارجي، وعلى إثر ذلك تم الاهتمام بالتركيز على دراسة الكمبيوتر واللغة

(1)ثروت على الديب: التعليم الفني والعدالة الاجتماعية في مصر، دراسة ميدانية على تلاميذ وخريجي المدارس الصناعية في مدينة المنصورة، **المؤتمر العلمي الثالث، تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي**، مجلد1ن كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2008، ص 177.

(2)احمد اسماعيل حجي: **التعليم في مصر، ماضيه وحاضره ومستقبله**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1996، ص 184.

(3)شبل بدران: التعليم والتحدث، الاسكندرية، دار المعرفة العربية، 2006، ص 99.

(4)جريدة الوقائع المصرية: العدد9مكرر، القانون 22لسنة 1956م، الخاص بشأن تنظيم مناهج التعليم الثانوي الصناعي، القاهرة، 30 يناير 1956م، ص 3.

(5)جريدة الوقائع المصرية العدد 37، القانون 75 لسنة 1970م، الخاص بالتعليم الفني، القاهرة، 19 سبتمبر 1970، ص 11.

(6)رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة، التعليم الفني والتدريب وعلاقته باحتياجات الإنتاج وسوق العمل، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا الدورة السابعة والعشرون، القاهرة 2000م، ص 85.

الاجنبية، حتى يلبي التعليم الفني وبخاصة التعليم الصناعي الحاجات العقلية لاقتصاد السوق.[1] كما أنشأت تخصصات جديدة ألحقت ببعض المدارس الصناعية، مثل المدارس الثانوية الزخرفية والنحت وصيانة الآثار بالتعاون مع هيئة الآثار

أما في العقد الحالي اتجهت الدولة إلى التوسع في التعليم الفني الصناعي، ولم يكن المبرر لهذا التوسع تلبية احتياجات التنمية الصناعية من القوى البشرية، إنما لتقليل معدلات القبول بالجامعات، كما اتجهت الدولة نحو التوسع في التعليم التجاري على حساب التعليم الصناعي والزراعي، وكان هذا التوسع من الناحية الكمية فقط مع إهمال الناحية الكيفية والتطبيقية، مما أدى إلى تدني مستوى الخريجين، وعدم كفايتهم المهارية، وذلك خلاف ما حدث في الدول المتقدمة من منح قطاع التعليم الفني الصناعي، أهمية خاصة أكثر من التخصصات الأخرى من التعليم الفني لارتباطه المباشر بقطاع الصناعة.[2]

كما زاد في السنوات الأخيرة الاهتمام بالتعليم الفني الصناعي، حيث بلغ عدد المدارس داخل مصر(1227) مدرسة في عام 2021م، وكان عدد الطلاب (902331) ، بنين وبنات، وعدد الفصول الدراسية(25123) فصلًا، وعدد المعلمين معينين ومتعاقدين(93559) معلمًا[3]

مما تقدم يلاحظ أن هناك اهتمامًا بمدارس التعليم الفني وبخاصة التعليم الصناعي من حيث بناء مدارس جديدة، تسع اعداد كبيرة من الطلبة والطالبات في كل عام دراسي جديد، لكن كل هذه الزيادة سواء في اعداد المدارس والفصول والطلاب لا يتناسب مع النسب العالمية التي تحدد نسبة عدد المعلمين الي عدد الطلاب، حيث أن عدد طلاب الفصل في مصر تتراوح ما بين(40الي50) طالب في الفصل لكن يجب أن لا تزيد نسبة الفصل عن عشرون طالب، حتي يكون من السهل شرح الدروس النظرية وتطبيق التجارب والتمارين العلمية في كل التخصصات بما يناسب مهارات وقدرات الطلاب.

2-فلسفة التعليم الصناعي:

وحيث أن التعليم يمثل دعامة أساسية لإعداد الفرد الصالح الذي يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية، وتحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات، فإن الحكومات قد أخذت على عاتقها مسئولية تطوير التعليم، وكنتاج للتعليم الجيد في الدور الذي تعلبه الكوادر البشرية في إكساب البلدان القدرة التنافسية وتأمين أفضل الفرص؛

([1])وزارة التربية والتعليم: **مشروع مبارك القومي، إنجازات التعليم في اربعة اعوام**، القاهرة، قطاع الكتب، 1995م، ص 18.

([2])Nagwa Megahed: Secondary Education Refoms in Egypt in Secondary Education Reforms Case Studies American Institutes for Research with The Academy for Education Develepment Center Inc Juarez and Association Inc The University of Pittsburg 2002 pp 51-52.

([3]) وزارة التربية والتعليم: الملخص الاحصائي للتعليم قبل الجامعي 2021/2020م، القاهرة الادارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

لأن اندماج الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم، ولما كانت المعارف العالمية واللقاءات الفنية من أقوى مقومات الاقتصاد الجيد، إلى جانب التكنولوجيا والمعلومات، لذا أقدمت كثير من الدول على إجراء إصلاحات وتعديل في نظمها التعليمية، حيث أيقنت البلاد ومنها مصر أن تأهيل رأس المال البشري ورفع أدائه في مختلف المجالات هو المدخل الأساسي لمواجهة التحديات.[1]

هذا وقد صار التعليم الثانوي الصناعي عنصرًا استراتيجيًا في السياسة التعليمية وعلى ذلك الحوارات والمناقشات التي تدور حول بعض التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمع مثل مواجهة البطالة التي تعد أخطر مشكلة تواجه أي مجتمع، وأن تحديث المؤسسات تكنولوجيًا وفنيًا، وجعلها تنافس بالجودة والسعر، كل ذلك يعتمد بدرجة كبيرة على التعليم الثانوي الصناعي، على اعتبار أنه يكسب طلابه مجموعة من المهارات والمعارف والتدريبات التي يحتاجها بوجه عام، وخطط التنمية الاقتصادية بوجه خاص، لذا أعطت الحكومة المصرية أولوية الاهتمام بتحديث مؤسساته ومناهجه وخططه وأساليبه.[2]

وأن فلسفة المجتمعات لم تعد كما هي بل طرأ عليها بعض التغيرات الملموسة، وظهرت اتجاهات إدارية جديدة فرضت نفسها على العالم كله، وسيطرت على جميع مجالاته وبخاصة التعليم الذي يحتاج إلى جهود كبيرة من أجل التطوير، والتغير في جميع جوانبه؛ لأن هذا التغير سوف يؤثر في فلسفة المجتمع بصفة عامة وفلسفة التربية بصفة خاصة مما يحتم على المدرسة البحث وإعادة النظر في فلسفتها وأهدافها ووظائفها وأنشطتها، وهذا التغير يتطلب فهم ووعي نمطية المجتمع ومستوى المتعلم وطبيعة المدرسة، وأدوارها المطلوبة منها.[3]

أن التعليم الثانوي الصناعي في مصر يمثل ركيزة أساسية وهامة تسهم في تقدم الأمة في هذا العصر، حيث أنه يعمل على إكساب الطلاب مستوى عال من التدريب بجانب الخبرة، فلا يمكن فصل التدريب عن الخبرة[4] من أجل ذلك تحرص السياسة التعليمية المصرية بتقديم فرص تعليمية متساوية لجميع الطلاب حتى تؤمن حقوقهم في التعليم، أي في مراحل التعليم كل حسب قدراته واتجاهاته وميوله.[5]

لذا تبني فلسفة التعليم الثانوي الفني بشكل عام والتعليم الثانوي الصناعي بشكل خاص على أساس ديمقراطية التعليم، وأنه حق لكل فرد، ومجاني، وكل فرد يجب أن يوجه إلى التخصص والمجال الذي

([1])محمد ابراهيم التويجري: الالتحاق بالتعليم واتمامه **مؤشرات واستنتاجات المؤتمر العربي الأول للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، واستشراق مستقبل التعليم**، 17-24 ابريل، شرم الشيخ، 2005، ص 3.

([2])رجاء سليم وجمال حسن: **تجربة التعليم العالي الفني في مصر، المؤتمر العربي الأول للمنظمة العربية للتنمية الإدارية**، استشراف مستقبل التعليم 17-24 ابريل شرم، 2005، ص 26.

([3])محمد السيد حسونة: جهود وزارة التربية والتعليم من أجل التنمية المهنية للمعلمين **صحيفة التربية**، العدد الثالث، رابطة خريجي معاهد كليات التربية، القاهرة، 2004، ص 11

([4])محمود الخضري: **رحلة فيمراحل التعليم**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م، ص101.

([5])بيومي محمد طحاوي: **التربية المقارنة ونظم التعليم**، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008م، ص 174.

يناسب قدراته واستعداداته حتى يبدع ويطور مجتمعه بشكل شامل ومستمر.[1] وقد أصبح للعمل الصناعي أهمية قصوي في المجتمع المصري، ولم يعد الشخص الذي يقوم به محتقر، وأن ما أصبح هو الوسيلة الوحيدة أمام المجتمع لكي يحقق أهدافه، ويمثل الطريق الوحيد للتقدم والازدهار الاقتصادي.[2]

كما أن فلسفة التعليم الفني يجب أن تحقق مبدأ النظرية والتطبيق، وهو الربط بين الشرح النظري للدروس مع التوضيح العملي في الورش داخل المدرسة، عن طريق اجراء التمارين العملية والمعملية، وأن يتعلم الطالب عن طريق الخبرة المباشرة، أو التعليم عن العمل والممارسة الفنية[3]

وتعد فلسفة التعليم الثانوي الصناعي فلسفة شاملة، وهذا لم يأتِ من فراغ فتقدم الدول العظمي بُني على أساس أن يتم تقديم الصناعة على أي عمل، ثم ترجمة فلسفة التربية إلى أهداف وإجراءات تنفيذية، على أن يسير تحقيق الأهداف جنبًا إلى جنب مع سياسة تعليمية جيدة تراعي هذه السياسة تطورات العصر، وتحدياته التي أصبحت إجبارًا لا اختيارًا، كما يؤدي تطبيق هذه السياسة إلى دفع عجلة الانتاج من خلال إعداد القوى العاملة المصرية التي تستطيع أن تنافس الأسواق العالمية، فبالرغم من أهمية العمل الصناعي ودوره الكبير في تقدم الاقتصاد إلا أن هذه الفلسفة لم تطبق حتى الآن بالشكل المناسب، حيث أن الطالب يقبل على التعليم النظري دون التعليم العملي، وأن كل طالب يوجه إلى التخصص الذي يناسب مجموع درجاته وليس التخصص الذي يناسب قدراته، وميوله، واتجاهاته، الأمر الذي يحتاج إلى وقفة يمكن من خلالها تطبيق فلسفة التعليم الثانوي الصناعي بشكل فعّال وواقعي.

3-أهداف التعليم الثانوي الصناعي في مصر:

يمثل التعليم الثانوي الصناعي المدخل الرئيسي والأساسي للتنمية الاقتصادية، كما يعد من أهم أسس تحقيق أهداف التنمية بقطاعات الإنتاج، وما تحتاجه من وسائل وأساليب عمل حديثة تجعل الفرد قادرًا على مواكبة التطور وله مكانة في سوق العمل بالداخل والخارج، وتحديد هذه الأهداف تجعل القائمين على أمور التعليم الثانوي الصناعي يضعون أيديهم على الأمور الأساسية التي تساهم في نجاح هذا التعليم.

ويهدف التعليم الثانوي الصناعي بشك عام إلى إعداد الفرد ثقافيًا وعمليًا أي إعداد فرد مؤمن بحريته ويقيم الخير والحق والعدل والأخلاق و الإنسانية، كما تزوده بالقدر المناسب من الدراسات والعلوم النظرية

-[1]Arab Republic of Egypt Education development National Center for Educational Research and Development NCERD) CAIRO 2001.P3

([2])محمد الهادي عفيفي وآخرون:: مرجع سابق، ص 151.

([3]) Texas Workforce Investment Council (2018).Career Technical Education and Outcome in **Texas High Schools :A Monograph** ,April 2018

والتطبيقية والعملية، التي تحقق إنسانيته وكرامته وقدرته على تحقيق ذاته والإسهام بكفاءة في عملية الإنتاج من أجل تنمية المجتمع وتحقيق رخائه وتقدمه، وزيادة التنمية والازدهار الاقتصادي والصناعي.[1]

وحتى يواجه التعليم الثانوي الصناعي عملية التطوير، تم رسم استراتيجية مستقبلية له متمثلة في الأهداف العامة كما يلي:

- إعداد الكوادر البشرية بمستوياتها المختلفة، ورفع مستواها إلى أقصى درجة ممكنة وذلك عن طريق التعليم والتدريب الفني لإخراج فرد بكفاءة ومهارة عالية تلبي حاجات خطة التنمية وسوق العمل لذا ينفرد التعليم الفني بخصوصية تميزه عن التعليم العام في كونه المسئول عن الإنتاج والخدمات.[2]
- التركيز على جانب التأهيل وجانب التنمية، وذلك من خلال الإعداد الجيد، ويتطلب توثيق العلاقة بين المدرسة والمصنع واعتبار المدرسة الفنية وحدة تعليمية إنتاجية.
- المشاركة في بناء الإنسان من خلال التربية الشاملة التي تربط العلم بالعمل وتنمي عناصر الشخصية القومية من خلال المناهج الثقافية والمهنية والممارسات السلوكية.
- عمل مصفوفة مهنية عن طريق تحليل احتياجات سوق العمل الحالية أو المستقبلية مع مراعاة المهن التي تتآكل وتنقرض ويحل محلها مهن جديدة تتناسب مع الأوضاع المستجدة في بيئة الصناعة والإنتاج.[3]
- مساعدة الطلاب في حل مشاكلهم، وتنمية مهاراتهم الأساسية، وحثهم على التعليم المستمر حتى بعد التخرج، واستيعاب التطور الحادث في أسلوب العمل وأدواته، مع تنمية قدراتهم الابتكارية في مجال الحرفة أو إدارة مشاريع صغيرة وقد أكدت التقارير المقدمةإلى السياسة العامة على الاهتمام بجودة المخرجات العلمية والمهارية لكي تناسب ما تحتاجه الأسواق المحلية والعالمية وفتح مجالات عمل تتوافق مع هذه المتطلبات بمستويات تعادل المستويات العالمية وتستطيع المنافسة داخليًا وخارجيًا محليًا وعالميًا.[4]
- وقد ركزت الوزارة في الفترة الحالية على تحويل المدارس الثانوية الصناعية، وبخاصة نظام السنوات الثلاث، إلى وحدات إنتاجية تعليمية تعمل في نطاق مشروع رأس المال.[5]

([1])محمد متولي غنيمه: **التربية والعمل وحتمية تطوير سوق العمالة العربية**، سلسة دراسات وبحوث عن القيم الاقتصادية للتعليم في الوطن العربي، جـ3، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1996م، ص 134.

([2])المجالس القومية المتخصصة: **المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا**، رئاسة الجمهورية مصادر تمويل التعليم الفني والتدريب، تقرير مقدم إلى رئيس الجمهورية عن أعمال المجلس في دورة28، القاهرة، يونيو 2001، ص 18.

([3])دسوقي عبد الجليل: همام بدراوي:: **التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرون**، القاهرة، معهد التخطيط القومي، 2000م، ص 157.

([4])رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، تقرير مقدم إلى رئاسة الجمهورية عن أعمال المجلس في دورته 28، مرجع سابق، ص 12.

([5])وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم 176 بتاريخ 12-8-2001م، بشأن مشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج في مارس التعليم الفني، القاهرة، 2001م، ص 1.

- إعداد فرد قادر على التعلم الذاتي حتى يستطيع أن يتابع الحديث في مجال عمله وتخصصه بعد تخرجه، ويستطيع الاطلاع على آخر مستحدثات العصر، وذلك من خلال تدريبه على استخدام الوسائل الحديثة مثل شبكة الإنترنت.
- إعداد خريجيه طبقًا لمتطلبات سوق العمل مع القدرة على المنافسة في السوق المحلي والدولي، وهذا ما تفرضه ظروف العولمة، وما يتطلبه التفاعل مع التكنولوجيا المتطورة.
- إعداد الخريج بحيث يستطيع تطبيق ومراعاة أصول ومبادئ الجودة الشاملة، وتدريبه على استخدام أحدث العدد والآلات طبقًا للأساليب العلمية الصحيحة.
- تدريب الطالب وإعداده إعدادًا جيدًا على المهارات الأساسية في مجال تخصصه.[1]
- قدرة الطالب على المساهمة الفعلية في تنفيذ خطط التنمية، وإتاحة الفرص للعمالة المصرية، وتحسين مستوياتهم المهارية والفنية والثقافية، وذلك من خلال الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في نظمها التعليمية والتعاون معها مثل (مدارس مبارك كول).[2]
- تهيئة الطالب للاندماج في محيط الطبقة العاملة، وتوفير فرص الترابط المهني في الحرف المتصلة ببعضها، والتعرف على علاقة الصناعات المتكاملة ببعضها.
- إتقان العمليات الصناعية والقدرة على أدائها حسب الأصول الفنية الصحيحة التي تحتاج إلى مهارة خاصة مع إكسابهم العادات السلوكية والمهارية المتصلة بالمهن الصناعية.
- تزويد الطالب بالثقافة العلمية التي تساعده على انتقاء الخامات اللازمة للإنتاج من حيث المواصفات والخواص المناسبة للأساليب الفنية الصحيحة وقواعد الأمن والسلامة المهنية.
- قراءة الوثائق الفنية وفهمها وتفسيرها، وحسن تقدير تكاليف أعمال الصيانة والإصلاح والإنتاج ووضع مقاييس خاصة بذلك ويراعي قواعد الأمن الصناعي على أن يكون قادرًا على ابتكار وسائل وطرق جديدة ومستحدثة في مجال تخصصه. [3]

بعد عرض هذه الأهداف للتعليم الثانوي الصناعي يتضح أنه يتميز بالتجديد المستمر ويسعي لإكساب طلابه المهارات والقدرات العملية اللازمة للعمليات الصناعية، كما يؤهل الخريج ليكون على قدر عالي من المهارة والكفاءة بقدر الإمكانات المتاحة في المدارس الفنية الصناعية التي لا تعطي للطلاب الفرصة ليتدربوا على العمليات الصناعية السليمة، كما أنه يوجد نقص في كفاءة المدرسين والمدربين لهذه العمليات، بالإضافة

(1)البنك الدولي والاتحاد الاوربي: تقرير لجنة التعليم الصناعي حول تطور التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر، القاهرة، 2002، ص 5.
(2)وزارة التربية والتعليم: دليل التعليم الفني، القاهرة، 2005م، ص 37.
(3)وزارة التربية والتعليم: تقرير الإدارة المركزية للتعليم الفني، القاهرة، 2004م، ص 3.

إلى أن خريجي المدارس الصناعية لا يحصلون على فرص عمل تناسب تخصصهم، ويرجع ذلك إلى أن نظام القبول بالتعليم الصناعي، وعدد الطلاب وإعداد الأيدي العاملة المطلوبة، وإعداد الخريجين لا يناسب متطلبات السوق.

وبالرغم من اهتمام الدول المتقدمة بالتعليم الثانوي الصناعي إلا أن مصر ما زالت تنظر إلى التعليم الصناعي نظرة متدنية، مما يدفع الطلاب إلى الالتحاق بالتعليم النظري دون العملي، كما توصلت نتائج أحد الدراسات التربوية.([1]).

كما أنه يتم توجيه كل طالب بالمدرسة الصناعية للتخصص المناسب لمجموع درجاته، دون مراعاة قدراته واستعداداته ومهاراته، مما يؤدي إلى الحصول على خريج غالبًا لا يرغب العمل في تخصصه نتيجة إجباره على الالتحاق بهذا التخصص، من أجل ذلك لا بد أن يكون هناك تعاون بين المختصين بالتعليم الفني وسوق العمل حتى يتم عمل إحصائيات عن المهارات المطلوبة من الخريجين، ومدي ارتباط إعداد الخريجين بسوق العمل، لكي نصل إلى توفير القوى العاملة المطلوبة والاستفادة من مهاراتهم في مجال الإنتاج.

ثانيًا: **الأطر النظرية القيم الأخلاقية ودور المعلم في تنميتها.**

1- **القيم :**

-المعنى اللغوي للقيم:

القيم تعني قيمة الشيء وقدره، وقيمة المتاع أي ثمنه، وقوم الشيء أي أصلحه، وقيم الشيء أظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات[2] والقيمة هي الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع القيم، وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة.[3]

أ- المعنى الاصطلاحي:

تعرف القيم بأنها، الأشياء والمعاني وأوجه النشاط، وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير، وحسن الحسن، وقبح القبيح، وما يجوز وما لا يجوز، وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب.[4]

([1])جيهان عبد العزيز رجب: نظام التعليم الثانوي الصناعي في مصر واليابان، دراسة مقارنه، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا، 2004،ص 53.

([2])- المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، ط4، القاهرة، 1994، ص 521.

([3])- احمد بن محمد بن على المقرئ: كتاب المصباح المنير، ط6، المطبعة الاميرية، القاهرة، 1925، ص 714.

([4])- حسن شحاته وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص 243.

كما تعرف القيم بأنها: مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانًا يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.[1]

وفي تعريف آخر للقيم أنها مجموعة من الأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان، سواء في علاقته بالعلم المادي أو الاجتماعي أو السماوي.[2]

وقد نال موضوع القيم اهتمامًا كبيرًا في كثير من الدراسات والبحوث، في مختلف العلوم والتخصصات، مثل الفلسفة وعلم النفس والاجتماع... وغيرها وسوف نذكر بعض هذه التعريفات.

فعرفها علماء الفلسفة: بأنها نسبية وهي تختلف من مجتمع إلى آخر فلكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه ومعاييره الاجتماعية وما يرتضيه ويرضي عنه مجتمع، قد لا يتناسب مع مجتمع آخر ومعنى هذا أن الحكم الأخلاقي يختلف من مجتمع لآخر، كما أن أحكام القيمة تقبل الحكم بالصدق أو الكذب عليها على أساس من الأدلة التجريبية.[3]

وقد عرفها علماء النفس بأنها كل ما يعتبر جديرًا باهتمام الفرد وعنايته لاعتبارات اجتماعية أو اقتصادية أو سيكولوجية.[4]أوهي الأحكام المعيارية التي توجه السلوك الإنساني الانتقائي أو التي تحسم الاختيار الإنساني في مواقف بعينها، والقيم بهذا المعنى قد تنطوي على المصالح والمنافع والالتزامات والواجبات الأخلاقية وغير ذلك من أنماط التوجيه الانتقائي.[5]

2-مفهوم الأخلاق :

أ- المعنى اللغوي للأخلاق:

الخلق هي حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال، من خير أو شر من غير حاجة إلى فكر أو رؤية وجمعها أخلاق[6] وهي السجية والطبع والمرؤة[7] وأيضاً الخلق هو لغة الطبيعة، وهو وصف لصورة الإنسان الباطنة[8]

(1)- سيد احمد طهطاوي: المرجع السابق، ص 42.
(2)- محمد الهادي عفيفي: في اصول التربية، القاهرة، مكتبة الأن جلوا المصرية، 1970، ص 379.
(3)ابراهيم عصمت مطاوع: اصول التربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995، ص 118-119.
(4)احمد ذكي بدري: معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1986، ص 438.،
(5)محمود عوده: مشكلات منهجية في دراسة القيم في المجتمع القروي المصري، قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي، اعداد لويس كامل مليكة، المجلد الثالث، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، 1979، ص 166-167.
(6)المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2005، ص209.
(7)محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: مرجع سابق، ص
(8)ابن منظور: لسان العرب ج2، القاهرة دار المعارف، (ب ت) ص 1245.

ب-المعنى الاصطلاحي للأخلاق:

تعرف القيم بأنها هيئة مركبة من علوم صادقة، وإرادة ذكية وأعمال ظاهرة وباطنة موافقة للعدد والحكمة والمصلحة، وأقوال مطابقة للحق تصدر هذه الأقوال والأعمال عن تلك العلوم والإرادات فتكسب النفس بها أخلاقًا، هي أذكى الأخلاق وأشرفها وأفضلها[1]

وأيضاً هي الأعمال التي تصدر من الفرد عن عمد واختيار، يعلم صاحبها وقت عملها ماذا يعمل، وهذا ما يطلق عليه الخير أو الشر، وكذلك الأعمال التي صدرت من غير إرادة، ولكن يمكن الاحتياط لها وقت الانتباه والاختيار[2]

3-القيم الأخلاقية:

بعد التعرف على مفهوم القيم ومفهوم الأخلاق بمعناهما اللغوي والاصطلاحي، نتعرف على مفهوم القيم الأخلاقية التي تتكون من المصطلحين، فنجد أن العلماء والباحثين عرفوها بعدة تعريفات نذكر منها الآتي:

تعرف بأنها الحقيقة التي تحكم السلوك الخلقي للفرد، مثل الأمانة والتعاون والصدق، فالسلوك يحدد في أساسه من الداخل انطلاقًا من القيم الحقيقية التي تحكم هذا السلوك[3]وأيضاً هي المعايير التي تخضع الأفعال وطرق السلوك وأهداف الأعمال على المستوى المقبول وغير المقبول، أو المرغوب فيه وغير المرغوب عنه أو المستحسن والمستهجن[4]

وأيضاً تعرف بأنها مجموعة من المعايير التي دعا الإسلام إلى الالتزام بها من خلال القرآن والسنة، وأصبحت محل اعتقاد وإتقان واهتمام لدى المسلمين فالتزموا بها عن اختيار وإرادة لتوجيه أنماط السلوك الأخلاقي لديهم، باعتبار تلك المعايير أهدافا يسعى المسلمون لتحقيقها في سلوكهم كما يمكن الحكم على سلوكياتهم على ضوئها.[5]

2- دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية:

(1)محمد بن ابو بكر الجوزي: التبيان في اقسام القرآن، بيروت، دار الكتاب العربي، 1994، ص 1960.
(2)احمد أمين: كتاب الأخلاق، القاهرة، مؤسسة اقراء للنشر والتوزيع، 2014، ص7.
(3)ابراهيم عصمت مطاوع: اصول التربية، القاهرة، دار المعارف، 1979، ص 124.
(4)فوزية دياب: القيم والعادات الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب، 1980، ص 40
(5)حميدة عبد العزيز ابراهيم: القيم الخلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر 1987، ص18

يمثل المعلم المحور الأساسي في النظام التعليمي والتربوي، حيث يقع على عاتقه العبء الأكبر في تحقيق الأهداف التربوية؛ لأنه حلقة الوصل بين النظام التربوي والطلبة، لذا لا يمكن الاستغناء عنه وعن دوره الذي يقوم به مهما توصلت الدراسات أو الاكتشافات من النظريات وطرق التدريس والوسائل التعليمية، من أجل ذلك لا بدأن هذا الدور يجب أن يتطور بما يناسب متطلبات العصر الحديث، وبالتالي يتم بناء جيل يستطيع أن يتماشى مع ركب الحضارات؛ لأن دور المعلم يختلف من وقت لآخر بسبب تغير ظروف الحياة، فهو في الوقت الحالي يعد معلم ومدرب في نفس الوقت، فعلى عاتقه تقع مسؤولية الطلاب في التعليم والتعلم والمساهمة الموجهة والفعالة في تنشئتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للطالب روحيًا وعقليًا وجسديًا و مهاريًا ووجدانيًا، بالإضافة إلى دوره في مجال التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع من أجل المساهمة في تقدمه ورقيه.[1]

كما أنه يمثل دورًا أساسيًا في المعرفة، حيث يقوم بنقل المعارف والخبرات التي تؤدي إلى زيادة النمو المعرفي، ومن ثم تعديل وتحسين في السلوك، وقد يعتبر مدربًا ومربيًا لشخصية الفرد؛ لأنه منوط به في تنمية الشخصية.[2]

مما تقدم يتبين أن هناك تعدد لأدوار المعلم التي يجب أن يقوم بها، ومن أهم هذه الأدوار وأبرزها الدور المعرفي، والدور الاجتماعي، والدور الثقافي، والدور الخاص بغرس القيم وتنميتها، ودور التوجيه والإرشاد، وقد تختلف الأدوار من حيث الأهمية والحاجة إليها في بناء شخصية الفرد[3].

من خلال ما تقدم يتضح أنه لا يمكن أن ينصلح حال التربية و التعليم إلا إذا صلح حال المعلم دينًا وخلقًا وعلمًا، وإعدادًا فنيًا وتربويًا، وثقافياً، وإذا كان المعلم صالحًا في هذه النواحي التي تم ذكرها، يستطيع بكل تأكيد وثقة أن يعوض كثير من جوانب النقص في العناصر الأخرى من العملية التعليمية والتربوية.

كما أن المسئولية العظيمة التي تقع على عاتق المعلم والدور المنوط به في إعداد الأفراد، كما يرى الباحث أن دور للمعلم في عملية تنمية القيم الأخلاقية لطلابه من أهم وأبرز أدوار المعلم التي يقوم بها، لما لها من تأثير شديد في بناء شخصية الطالب.

([1])الفرح ودباينة: **أساسيات التنمية المهنية للمعلمين**، الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، 2006م، ص 13.
([2])لطفي البوهي: **مهنة التعليم وادوار المعلم**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1999م، ص 75.
([3])احمد برهوم: دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديريتي خان يونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية غزة، 2009م، ص 32.

من الملاحظ لم يعد دور المعلم قاصرًا على حشو المعلومات في عقول طلابه، لكن لا بد له من الاهتمام بالأدوار الأخرى، كدوره الاجتماعي والثقافي بالإضافة إلى دوره في غرس وتنمية القيم لدى طلابه وبالأخص القيم الأخلاقية التي من خلالها يستطيع أن يربي الجيل السليم وتظهر أهمية هذا الدور من أن الطالب في المرحلة الثانوية، يدخل مرحلة المراهقة والبلوغ فيصبح مكلف ومحاسب على أفعاله، لذا يقع على معلم المرحلة الثانوية أن يكثف الجهود لكي ينمي القيم الأخلاقية لدى طلابه.[1]

كما أن أهم الأهداف التي يسعي المعلم إلى تحقيقها هي غرس وتنمية القيم لما لها من دور مهم في بناء شخصية الفرد، وبالذات القيم الأخلاقية؛ لأنها تترك آثارها في النفس والجسم من طمأنينة وسكينة وهي في ترابط عضوي مع تلك الآثار حيث تترك أثرها الواضح في عقل الفرد، بفرض ذلك النسيج المحكم من الحقائق والتشريعات، وأنماط السلوك التي يتصل بها الفرد وأثر هذه القيم على الشخصية، لا يخص جانب من جوانب النفس دون الجانب الاخر.[2]

أن يحدد المعلم القيمة لطلابه بدقة وبطريقة مبسطة ويشرحها لهم بنفس الطريقة التي يشرح فيها المفهوم، وأن يحرص على توفير المناخ الودي، نفسيًا واجتماعيًا وماديًا.[3]

توجيه الطلاب نحو أعمال العقل والسعي إلى المصادر التي تشحذ في الفرد الفهم، وأن يكون المعلم هو الأسوة الحسنة لطلابه؛ لأن ذلك يؤدي إلى بناء الشخصية السوية في الوصول إلى تكوين المجتمع المنشود، والعمل على إكساب طلابه السلوك المرغوب فيه، وأن يحدد استجابات الطلاب بحيث تكون في إطار مرغوب فيه وأن يطبق المبادئ التي يمكن أن تشكل السلوك الناجح وأن يناقش الطلاب ويقنعهم بالسلوك المرغوب فيه والذي يحقق الأهداف المنشودة.

على المعلم أن يعود طلابه إلى الاحتكام للقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في تقيم المواقف والممارسات وأنماط السلوك التي تُعرض على الطلاب، وحث الطلاب على حفظ الآيات والأحاديث التي تحمل في ثناياها القيم الأخلاقية أو الجوانب الروحية والاجتماعية وغيرها.[4]

([1])راندة سالم: **المدرسة والمجتمع**، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006م، ص 177.
([2])سماهر الاسطل: القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآن ي للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة 2007م، ص 128.
([3])مرعي والحيلة: **طرائق التدريس العامة**، عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع، 2005م، ص 233.
([4])سماهر الاسطل: مرجع سابق، ص 134.

ثالثًا: آليات تطبيق الاستراتيجية المقترحة:

يتضح مما تقدم الدور الكبير المنوط بالمعلم القيام به في مواجهة التغيرات المعاصرة وطوفان التطور الثقافي والعولمة من خلال نشر وتبني القيم الأخلاقية مثل قيمة الصدق والأمانة والتعاون، ورغم ما يمكن أن يحسب لإدارة المدرسة على صعيد دورها في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب إلا أنها ولكي تستطيع القيام بهذا الدور الهام لا سيما في ظل التغيرات المعاصرة وما يقتضي من إيلاء القيم أهمية كبري لا بد لإدارة المدرسة من تبني العديد من الآليات لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب ومن أهم هذه الآليات ما يلي:

(1) – سبل الارتقاء بدور إدارة المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها.

– تحديد أهداف المدرسة التربوية والتعليمية في ضوء فلسفة واضحة ومحددة تنبع من واقع المجتمع وتعبر عن تراثه وقيمه.

– بناء نماذج جديدة للعلاقات داخل المدرسة وخارجها تقوم على منظومة من القيم المرغوب بها في المجتمع.

– التركيز على التربية الدينية المنبثقة من الفهم الصحيح للدين والتمسك التام بثوبتنا وثقافتنا ومرجعيتنا الدينية والأخلاقية.

– إضافة مادة التربية الأخلاقية على طلاب المدارس الثانوية الصناعية وتكون مادة رسوب ونجاح لكي يهتم بها الطلاب.

– عمل قنوات تعليمية لتضطلع بمهمة التفاعل مع قطاعات المجتمع المختلفة، وقيام أجهزة الإعلام والاتصال بدورها في نشر ثقافة وقيم المجتمع الأخلاقية والحث عليها.

– دعم الأهداف القيمية بإعطائها أكبر قدر من الاهتمام والتركيز، لرفع معدل النمو الأخلاقي والقيمي للطلاب.

– عمل لقاءات منظمة بين الطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية لتفعيل التواصل والحوار وتنمية القيم الأخلاقية ونشر روح المحبة بينهم.

– إعداد مقرر عام أخلاقي لجميع الطلاب بمختلف صفوفهم الدراسية يتم فيه تناول القيم الأخلاقية ودورها في تعديل سلوك الفرد داخل المجتمع.

– توظيف النشاط غير الصفي في تنمية قيم التعاون والعمل الجماعي واقامة العلاقات الانسانية بين المعلمين والطلاب من خلال انشطة ثقافية واجتماعية من شأنها الاسهام في تنمية القيم الاخلاقية لدي الطلاب.

– لفت نظر الطلاب داخل الفصول والورش العملية الى خطورة القيم الدخيلة على المجتمع ليحل محلها القيم الاصيلة.

– تنويع الأنشطة المدرسية لتدريب الطلاب على المناقشة الحرة واحترام آراء الآخرين، وأدب الحوار وتوفير بيئة مدرسية تحترم حقوق ومشاعر الطلاب والمعلمين وتتسم بالتعامل الأخلاقي الراقي.

– تنمية القيم الأخلاقية والدينية التي تمثل النظم الإسلامية والعربية.

– تدعيم اللامركزية في إدارة الحياة المدرسية وإلغاء الحواجز في الاتصالات الإدارية.

– عقد ندوات داخل المدرسة تتعلق بالثقافة والقيم الأخلاقية وتهيئة الجو العام في المدرسة ومحيطها الاجتماعي وتزويده بالطابع القيمي الأخلاقي.

– إعادة النظر في المقررات الدراسية ومضامينها القيمية والاهتمام بما تحتويه من قيم أخلاقية ومعتقدات دينية.

(2) سبل الارتقاء بدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب

يمكن للمعلم في المدرسة أن يسهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب والمجتمع من خلال الآتي:

- التحلي بقيمة الصدق وبعاطفة قوية تجاه هذه القيمة وما يقوم به من دور رائد في هذا المجال والتحلي بحبه للطلاب وتجسيد هذه القيمة في حياتهم.
- المشاركة في إعداد وتنظيم وإدارة دورات تثقيفية للطلاب للقيام بأدوارهم الفعالة في المجتمع.
- الإسهام بفاعلية في الندوات واللقاءات التي تدعو إليها المدرسة والتي تتناول قضايا القيم والتي يمكن من خلالها نشر القيم الأخلاقية داخل المدرسة والمجتمع المحلي.
- أن يقوم المعلم بلفت نظر الطلاب داخل المدرسة أو الورشة إلى خطورة السلوكيات الدخيلة على المجتمع ليحل مكانها القيم الأصيلة.
- توصيف الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية من خلال المعلم مثل قيمة التعاون والعمل الجماعي وإقامة العلاقات الإنسانية الفعالة بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمعلمين من خلال الأنشطة الثقافية التي من شأنها الإسهام في تنمية القيم الأخلاقية بين الطلاب.

- توفير المناخ التربوي والتعليمي المناسب لتربية الطلاب على القيم الخلقية والإنسانية العليا سواء في الفكر أو اتجاهات السلوك
- مشاركة المعلم في تخطيط برامج التوجيه الديني والقيمي والخلقي داخل المدرسة.
- أن يشارك المعلم في ترسيخ الجانب التطبيقي لقيم الصدق والأمانة والتعاون وكل القيم الأخلاقية في حياة الفرد والمجتمع.
- أن يقوم المعلم بتعويد الطلاب على التلقائية والجرأة في تقديم الرأي وتبريره والدفاع عنه وكذلك قبول الرأي الآخر حتى ولو كان مختلفًا معه وأيضًا تقديره وحسن الاستماع إليه والنقد والتحليل وتعليمهم آداب الحوار واحترام الآخرين، وعدم الإيذاء ونبذ العنف والكراهية، والتباعد والتأكيد على أهمية قيمة التعاون والمشاركة والإيثار.
- تقديم الاستشارات الفنية القيمية للمؤسسات التعليمية والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي مثل الأندية الرياضية وغيرها.
- أني يشارك في إدارة النوادي الثقافية والاجتماعية والرياضية.

(3) سبل الارتقاء بدور المناهج الدراسية والمقررات في تنمية القيم الأخلاقية:

نستطيع من خلال المناهج والمقررات الدراسية أن نسهم بفاعلية في إكساب الطلاب قيم اخلاقية بكل مجالاتها والإسهام في بناء وتوجيه اتجاهاتهم سواء الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية، وتزويدهم بالمعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي من شأنها أن تنمي لديهم القيم الأخلاقية وتعمل على تزويدهم بهذه القيم ويتطلب ذلك إعادة النظر والتدقيق في المناهج والمقررات الدراسية لجميع الصفوف الدراسية.

- أن تنمي جوانب الخير في الطالب وتعزز قيم السلم والأمن لديهم وتساعدهم على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية.
- تبني الجانب العقائدي في نفوس الطلاب من خلال فهمهم الصحيح للدين ومقاصده الشرعية وتعوده على نبذ العنف والتطرف وأن تسلك منهج الوسطية والاعتدال فكرًا وسلوكًا.
- أن تكون متكاملة أيأن يكون هناك اتصال بين المقررات الدراسية المختلفة التي يدرسها الطلاب.
- أن تحتوي المقررات الدراسية على تخصص الطالب الأكاديمي بالإضافة إلى مقررات ثقافية تتصل بثقافة المجتمع وعاداته وقيمة الدينية والأخلاقية.
- تساهم في ارتقاء علاقة الفرد بالله وعلاقته بالمجتمع وعلاقته بنفسه من خلال أسس سليمة وفهم صحيح لمقتضيات هذه العلاقة وتفعيلها بما يحقق لهم الرضا.
- تمنح الطالب قدرًا كبيرًا من الحرية في اختيار المقررات التي تتفق مع قدراتهم وميولهم ورغباتهم.
- تحقق التكامل والتوازن في جوانب شخصية الطالب المعرفية والمهارية والوجدانية والقيمية.

- رفع حصة من حصص المقررات الدراسية التي تهتم بالقيم لمختلف التخصصات سواء النظرية أو العملية.
- أن تتضمن مقررات ثقافية وسياسية ودينية واجتماعية لجميع الأقسام والشعب المختلفة بما يلاءم تخصصاتهم لتحقيق الهدف من التعليم وهو تنمية القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلاب.
- تستجيب لحاجات الطلبة عامة وحاجاتهم القيمية خاصة وحاجات مجتمعهم من جانب أخر.
- تنمي مواطن الخير في الطلبة وتعزز القيم الأخلاقية لديهم وتساعدهم على تحمل المسئولية لدي مجتمعهم.

(4) سبل الارتقاء بدور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب:

يمكن للمدرسة أن تحقق تقدمًا كبيرًا في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية والثقافية والرياضية والفكرية والفنية والاجتماعية باعتبار أن هذه الأنشطة لها دور هام في تنمية وتكوين شخصية الطالب، كما أنها تقوم على اختيار الطالب حسب ميوله وقدراته وحاجاته، وتوفر لهم نوع من الأمن الاجتماعي من خلال التعاون والمشاركة والعمل بروح الفريق ويحتاج ذلك إلى الآتي:

- أن تهدف إلى تنمية القيم لدى الطلاب، وأن تتم عملية تقويم دائمة لمدى تحقق هذه الأهداف والعمل على تطويرها بشكل دائم ومستمر.
- أن تخصص لها درجات تضاف إلى رصيد الطالب من درجاته؛ لإضفاء طابع الجد عليها وبالتالي تأتي ثمارها.
- أن تتعاون في إنجازها الإدارة المدرسية والمعلمون والقائمون على العملية التعليمية وأن تحظى بالدعم المجتمعي المستمر.
- أن ترتبط الأنشطة المدرسية بالأنشطة المجتمعية الأخرى.
- أن تقوم على أسس علمية وتربوية من منظور قيمي عند ممارستها.
- أن تستثمر في مشاريع نافعة ومعززه للقيم مثل العطاء والتعاون والنظام واحترام الآخرين.

(5) سبل الارتقاء بدور المكتبة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب:

يمكن للمكتبة المدرسية أن تقوم بدورها في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب من خلال الآتي:

- تزويد المكتبة بشبكة معلوماتية وربطها بالشبكات الأخرى مع إعطاء قضية القيم أهمية خاصة.
- تزويد المكتبة بالكتب الحديثة والمجلات التي تتناول موضوعات القيم الأخلاقية.
- اهتمام المكتبة بتنوع وسائل ومصادر المعرفة وتوفيرها وسهولة الوصول إليها.
- تنظيم وعمل ندوات داخل المكتبة يتم استضافة رجال الدين وطرح الموضوعات التي تنمي القيم الأخلاقية
- تدريب أمناء المكتبات وتبصيرهم بأسس التعامل الإنسانية الذي يعزز القيم والسلوك الإيجابي لدى الطلاب.

- أن تزود المكتبة ببعض الأفلام التي تتناول القيم الأخلاقية الإيجابية وعرضها على الطلاب؛ لترفع عندهم أهمية القيم الأخلاقية على الفرد والمجتمع.

تعد المدرسة الثانوية وبخاصة الفنية الصناعية مركز إشعاع لغرس وتنمية القيم الأخلاقية والمعرفية، وهي من أهم المؤسسات التعليمية التي تضطلع بمهمة تثقيف طلابها وإعدادهم للقيام بالعمل في المجتمع حيث أنها تقبل نسبة كبيرة جدًا من طلاب المرحلة الإعدادية، مقارنة بالتعليم الثانوي العام، كما أن مدارس التعليم الفني هي سواعد الأمة ومعيار مجدها وتقدمها الصناعي والإنتاجي، كما تعد الجهة الأقدر على تصحيح الخلل السلوكي والقيمي داخل المجتمع.

المراجع:

فاطمة فاروق الشرقاوي(2007): حقوق المتعلم في التعليم الثانوي التجاري في ضوء تطبيق نموذج الجودة الاسكتلندي، المؤتمر العالمي الحادي عشر، **التربية وحقوق الإنسان في الفترة من 7-8، مايو 2007/**، كلية التربية جامعة طنطا، ص 213.

طه محمد على(1994): الالتزام الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية والعوامل المؤثرة فيه، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الازهر، ص 100.

ايناس محمد عبد الناصر(1944): دور التعليم الثانوي في مواجهة مشكلات المخدرات دراسة ميدانية على محافظة اسيوط، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة اسيوط ، ص 158

طه محمد على: مرجع سابق، ص 100

على مسعود احمد: مرجع سابق، ص 8.

حافظ فرج أحمد(2009): مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، ص 55

ابراهيم أنيس وآخرون**(1979): المعجم الوسيط**،ط2، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص 768.

السيد الشحات احمد(د،ت): الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص57.

مني كمال عبد الله(2006): دور مقررات التربية الدينية الإسلامية في نمو القيم الخلقية لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية والصناعية المهنية في مصر، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة اسيوط ،ص 12.

هاله حسني احمد(2011): فاعلية برنامج الاطفال التليفزيونية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والجمالية والأخلاقية لمرحلة الطفولة المتأخرة، 9-12، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص 4.

عبد الرحمن يحيي(2006): دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 9.

على مسعود احمد: تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، مرجع سابق، ص14.

عبد الغني أحمد(2014): القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية (دراسة تحليلية)، **رسالة ماجستير** ،جامعة الوادي، الجزائر

عبد الله فالح العازمي(2015): القيم الأخلاقية المتضمنة في مبحث التربية الإسلامية للصف السابع بدولة الكويت، **رسالة ماجستير**، ،كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية

سامية الشواورة(2016): القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلميهم، **رسالة ماجستير**، ،جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

أحمد الشراري: درجة تضمن القيم الأخلاقية في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) .

عيد صديق محمد(2019):استراتيجية مقترحة لتنمية القيم الايجابية لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض التغيرات المعاصرة،رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية

نازي محمد فتحي(2019): بدائل مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية

ثروت على الديب(2008): التعليم الفني والعدالة الاجتماعية في مصر، دراسة ميدانية على تلاميذ وخريجي المدارس الصناعية في مدينة المنصورة، **المؤتمر العلمي الثالث، تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي**، مجلد1ن كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص 177.

احمد اسماعيل حجي(1996): **التعليم في مصر، ماضيه وحاضره ومستقبله**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ص 184.

شبل بدران(2006): التعليم والتحدث، الاسكندرية، دار المعرفة العربية، ص 99.

جريدة الوقائع المصرية(1956): العدد9مكرر، القانون 22لسنة 1956م، الخاص بشأن تنظيم مناهج التعليم الثانوي الصناعي، القاهرة، 30 يناير 1956م، ص 3.

جريدة الوقائع المصرية(1970) العدد 37، القانون 75 لسنة 1970م، الخاص بالتعليم الفني، القاهرة، 19 سبتمبر 1970، ص 11.

رئاسة الجمهورية(2000): المجالس القومية المتخصصة، التعليم الفني والتدريب وعلاقته باحتياجات الإنتاج وسوق العمل، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا الدورة السابعة والعشرون، القاهرة ، ص 85.

وزارة التربية والتعليم(1995): **مشروع مبارك القومي، إنجازات التعليم في اربعة اعوام**، القاهرة، قطاع الكتب، ص 18.

وزارة التربية والتعليم(2021): الملخص الاحصائي للتعليم قبل الجامعي 2021/2020م، القاهرة الادارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

محمد ابراهيم التويجري(2005): الالتحاق بالتعليم واتمامه **مؤشرات واستنتاجات المؤتمر العربي الأول للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، واستشراق مستقبل التعليم**، 17-24 ابريل، شرم الشيخ، ص 3.

رجاء سليم وجمال حسن(2005): **تجربة التعليم العالي الفني في مصر، المؤتمر العربي الأول للمنظمة العربية للتنمية الإدارية**، استشراف مستقبل التعليم 17-24 ابريل شرم، ص 26.

محمد السيد حسونة(2004): جهود وزارة التربية والتعليم من أجل التنمية المهنية للمعلمين **صحيفة التربية**، العدد الثالث، رابطة خريجي معاهد كليات التربية، القاهرة، ص 11

محمود الخضري(1994): **رحلة فيمراحل التعليم**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص101.

بيومي محمد طحاوي(**2008**): **التربية المقارنة ونظم التعليم**، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 174.

محمد الهادي عفيفي وآخرون:: مرجع سابق، ص 151.

محمد متولي غنيمه(**1996**): **التربية والعمل وحتمية تطوير سوق العمالة العربية**، سلسة دراسات وبحوث عن القيم الاقتصادية للتعليم في الوطن العربي، جـ3، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 134.

المجالس القومية المتخصصة(2001): **المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا**، رئاسة الجمهورية مصادر تمويل التعليم الفني والتدريب، تقرير مقدم إلى رئيس الجمهورية عن أعمال المجلس في دورة28، القاهرة، يونيو 2001، ص 18.

التخطيط القومي، ص 157.

رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، تقرير مقدم إلى رئاسة الجمهورية عن أعمال المجلس في دورته 28، مرجع سابق، ص 12.

وزارة التربية والتعليم(2001): قرار وزاري رقم 176 بتاريخ 12-8-2001م، بشأن مشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج في مارس التعليم الفني، القاهرة، ص 1.

البنك الدولي والاتحاد الاوربي(2002): تقرير لجنة التعليم الصناعي حول تطور التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر، القاهرة، ص 5.

وزارة التربية والتعليم(2005): دليل التعليم الفني، القاهرة، ص 37.

وزارة التربية والتعليم(2004): تقرير الإدارة المركزية للتعليم الفني، القاهرة، ص 3.

جيهان عبد العزيز رجب(2004): نظام التعليم الثانوي الصناعي في مصر واليابان، دراسة مقارنه، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا، ص 53.

المعجم الوجيز(1994): مجمع اللغة العربية، ط4، القاهرة، ص 521.

احمد بن محمد بن على المقرئ(1925): كتاب المصباح المنير، ط6، المطبعة الاميرية، القاهرة، ص 714.

حسن شحاته وزينب النجار(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 243.

سيد احمد طهطاوي: المرجع السابق، ص 42.

محمد الهادي عفيفي(1970): في اصول التربية، القاهرة، مكتبة الأن جلوا المصرية، ص 379.

ابراهيم عصمت مطاوع(1995): اصول التربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 118-119.

احمد ذكي بدري(1986): معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ص 438.،

محمود عوده(1979): مشكلات منهجية في دراسة القيم في المجتمع القروي المصري، قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي، اعداد لويس كامل مليكة، المجلد الثالث، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ص 166-167.

المعجم الوجيز(2005): مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص209.

محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: مرجع سابق، ص

ابن منظور: لسان العرب ج2، القاهرة دار المعارف، (ب ت) ص 1245.

محمد بن ابو بكر الجوزي(1994): التبيان في اقسام القرآن، بيروت، دار الكتاب العربي، ص 1960.

احمد أمين(2014): كتاب الأخلاق، القاهرة، مؤسسة اقراء للنشر والتوزيع، ص7.

ابراهيم عصمت مطاوع(1979): اصول التربية، القاهرة، دار المعارف، ص 124.

فوزية دياب(1980): القيم والعادات الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب، ص 40

حميدة عبد العزيز ابراهيم(1987): القيم الخلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر ، ص18

الفرح ودباينة(**2006**): **أساسيات التنمية المهنية للمعلمين**، الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، ص 13.

لطفي البوهي(**1999**): **مهنة التعليم وادوار المعلم**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 75.

احمد برهوم(2009): دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديريتي خان يونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية غزة، ص 32.

راندة سالم(2006): **المدرسة والمجتمع**، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص 177.

سماهر الاسطل(2007): القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآن ي للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ، ص 128.

مرعي والحيلة(**2005**): **طرائق التدريس العامة**، عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع، ص 233.

سماهر الاسطل: مرجع سابق، ص 134

References:

-Nagwa Megahed(2002): Secondary Education Refoms in Egypt in Secondary Education Reforms Case Studies American Institutes for Research with The Academy for Education Develepment Center Inc Juarez and Association Inc The University of Pittsburg pp 51-52.

-Arab Republic of Egypt Education development National Center for Educational Research and Development(NCERD) CAIRO 2001.P3

-Texas Workforce Investment Council (2018).Career Technical Education and Outcome in **Texas High Schools** :**A Monograph** ,April 2018

Mechanisms of activating the teacher's role in moral values development among students of Industrial Secondary Education

PHD. Ahmed Mohamed Saad
Department of Foundation of Education
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Bedition717@gmail.com

Assoc.prof. Afaf Mohamed Saad
Associate Prof. of Foundation of Education
Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University - Egypt

Dr. Azza Ali Ayyad
Lecturer of Foundation of Education
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
azza.ayad@women.asu.edu.eg

Abstract

The study aims to identify the extent to which the teacher plays his role in moral values development among Industrial Secondary Education students in Egypt, and to identify the theoretical frameworks for moral values. It also aims to identify the philosophy of Industrial Secondary Education in Egypt, and to form a set of mechanisms.The study includes scientific steps that help in displaying and developing positive moral values among students, which help in improving the behavior of students, especially students Industrial Secondary Education in Egypt. In the development of moral values through The Industrial Education System, especially Industrial Secondary Education in Egypt, and the development of a proposed strategy to activate the role of the teacher in the development of moral values, in line with the current reality, in order to form a set of mechanisms that enables the teacher to play his role in the development of moral values among students of Industrial Secondary Education.The study used the descriptive approach and the environmental analysis method (Swot), and the study concluded that there are some deficiencies in the teacher's performance of his role in moral values development.

Keywords: Suggested Mechanisms,The Teacher, Moral Values, Industrial Secondary Education.